أنباء لبنانية

تمديد التعبئة العامة لـ 24 الجاري.. جنبلاط أبلغ عون اعتذاره عن عدم المشاركة الشخصية في الاجتماع

«الميثاقية» تهيمن على «لقاء بعبدا» و«النقد الدولي» يشيد بخطة دياب

بيروت ـ عمر حبنجر

ستكون الخطة الاقتصادية والمالية مرتكز اهتمام المجتمعين من رؤساء احزاب وكتل في القصر الجمهوري «بعبدا» اليوم، على أمل رفدها بشحنة من الدعم الذي تحتاجه في مجلس النواب، ومن ثم في مواجهة مفاوضي صندوق النقد الدولي.

لكن يبدو ان المشهد في القاعة الكبرى لبعبدا، لن يكون جامعا لكل الأطياف والفاعليات السياسية، بعد مقاطعة كتلة المستقبل واعتذار الرئيس نجيب ميقاتي، وبالتالي، اختصار التمثيل السني على نائب طرابلس فيصل كرامي، فضلا عن اعتذار رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط الذي عوض عن حضوره بتلبية دعوة الرئيس ميشال عون الى لقائه في بعبدا امس الاول، على ان يتمثل الحزب، من خلال كتلة اللقاء النيابي الديموقراطي، في حين يتوقع ان تحذو القوات اللبنانية وحزب الكتائب هذا الحذو، بحيث يغيب رئيسا الحزبين ويحضر من يمثل كتلتيهما النيابية.

في الشكل هناك ملاحظات على المستوى البروتوكولي، حيث لا يجوز لأي رئيس حزب او كتلة أن يكلف من يمثله، فالدعوات الرئاسية تلبى من جانب من توجه اليه وحسب.

وهذه النقطة يمكن تجاوزها، من خلال الاعتذار المقبول عن عدم الحضور كسبب طارئ، أما ما تخشاه المصادر لهذا «اللقاء الوطني» فان تثار المسألة الميثاقية، المتصلة بالتمثيل السني، مع مقاطعة الرئيس سعد الحريري وكتلة المستقبل، وغياب الرئيس ميقاتي، بينما يحضر كرامي، مكلفا من كتلة «اللقاء التشاوري السني»، المتحرك تحت مظلة فريق «المقاومة»، توفيرا للحد الأدنى من التغطية السنية لحكومة حسان دياب، الذي يشارك في اللقاء كرئيس للحكومة لا رئيس حزب ولا نائب منتخب، ولا بالتالي رئيس كتلة نيابية.

وواضح ان مثل هذه الثغرة، لا وجود لها في التمثيل الماروني، بحضور التيار الوطني الحر، علما ان غياب القوات والمردة والكتائب في حال حصوله، لن يكون لمصلحة الخطة دوليا او عربيا. اما على المستوى الشيعي، فالمشاركة تامة بالرئيس نبيه بري والنائب محمد رعد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة. ولقد كانت مثل هذه الثغرة واردة على المستوى الدرزي لولا استدراك الرئيس عون ودعوته رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط لزيارة بعبدا على اعتبار الجانب الدرزي الآخر ممثلا بالنائب طلال ارسلان.

لكن جنبلاط أبلغ عون اعتذاره عن عدم الحضور الشخصي «لأسباب صحية»، واعدا بإرسال ملاحظاته على الخطة للحكومة، وقد تناول مع الرئيس عون العلاقات غير السوية مع التيار الوطني الحر في الجبل، وأشار إلى أنه سيسعى إلى تحسين تلك العلاقة، وأنه لا يرى مصلحة في التغيير الحكومي، ما يعني الموافقة على تمديد فترة السماح لحكومة دياب مائة يوم آخر، نافيا علاقته بأحلاف ثنائية او ثلاثية.

المصادر المتابعة، لاحظت من مستوى الحضور المعلن، ان الغطاء الوطني القوي للخطة لن يتيسر في لقاء اليوم.

والظاهر ان المجتمع الدولي، وبالذات واشنطن وباريس ومعهما بعض العرب مرتاحون الى مسار الامور، لكن هذا الدعم للخطة، لا يعني ان ما كتب قد كتب، بدليل أصرار لجنة المال والموازنة النيابية على مناقشتها بندا بندا عند وصولها اليها، خصوصا بعد انضمام الهيئات الاقتصادية الى جمعية المصارف في رفضها «حلا ونسبا»، مع ابداء الاستعداد للبدائل، واصفة اياها «بالخطة الانقلابية».

وعلى صعيد صندوق النقد الدولي، فقد قالت كريستالينا جورجيفا مديرة الصندوق إنها أجرت مناقشات هاتفية «مثمرة» مع الرئيس دياب بشأن «خطة التعافي الاقتصادي» وان فريقا من الصندوق سيبدأ قريبا محادثات مع السلطات اللبنانية. ووصفت جورجيفا في تغريدة خطة الإصلاح الاقتصادي اللبنانية بأنها «خطوة مهمة للأمام لمعالجة التحديات الاقتصادية التي يواجهها لبنان».

وفي غضون ذلك، ترأس الرئيس عون اجتماعا للمجلس الأعلى للدفاع، جرى فيه عرض مستجدات التعبئة العامة، حيث قرر المجلس تمديد التعبئة العامة الى 24 مايو الجاري.

الرئيس العماد ميشال عون مترئسا اجتماع المجلس الاعلى للدفاع أمس (محمود الطويل)

«الخارجية» تستدعي سفير ألمانيا للاستيضاح حول حظر حزب الله

بيروت ـ داود رمال

استدعى وزير الخارجية والمغتربين اللبناني، ناصيف حتي، سفير ألمانيا الاتحادية في بيروت جورج بيرغلين، وطلب منه ايضاحا بشأن القرار الذي اتخذه البرلمان الألماني بشأن حزب الله مؤخرا.

وأفاد السفير الألماني بأن «القرار متخذ منذ فترة ودخل حيز التنفيذ أخيرا، وقد وضع بعض المسؤولين بمحتواه»، مؤكدا أن «القرار لا يصنف حزب الله إرهابيا إنما يحظر نشاطاته على الأراضي الألمانية».

من جانبه، أكد الوزير اللبناني «موقف لبنان المبدئي، أن حزب الله مكون سياسي أساسي في لبنان ويمثل شريحة واسعة من الشعب اللبناني وجزء من البرلمان اللبناني».

أنباء سورية

طائرات إسرائيلية تقوم بالتفاف فوق الحدود وتشنّ غارات في حلب ودير الزور

عواصم ـ وكالات: أفات تقارير اخبارية سورية وروسية وناشطون، إن طائرات إسرائيلية قامت بعملية التفاف فوق الحدود السورية وصولا الى أجواء مناطق تسيطر عليها القوات الاميركية لتشن سلسلة غارات على مواقع عسكرية في محافظة حلب شمالا ودير الزور شرقا في خامس هجوم من نوعه خلال أسبوعين، على اهداف يشتبه أنها إيرانية أو موالية لإيران.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) عن مصدر عسكري قوله إن طائرات حربية إسرائيلية أطلقت صواريخ استهدفت «بعض المستودعات العسكرية في منطقة السفيرة، وقد تصدت وسائط دفاعنا الجوي للصواريخ المعادية».

من جهته أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن «انفجارات هزت مواقع القوات السورية والميليشيات الإيرانية في معامل الدفاع شرق حلب»، مشيرا إلى أن الغارات «استهدفت الفرع 247 (معامل الدفاع) بالسفيرة» الواقعة جنوب شرق مدينة حلب و«أسفرت عن تدمير مستودعات ذخيرة».

كما أفاد المرصد ووسائل اعلام روسية، عن غارات أخرى استهدفت شرق سورية. وقال «دوت ثلاثة انفجارات عنيفة في بادية الميادين في ريف دير الزور، بعد دقائق من قصف معامل الدفاع في ريف حلب» وأردف القصف الذي استهدف تلك المواقع جاء بعد ساعات من انسحاب القوات الروسية من هناك.

وأكد المرصد مقتل 14 مسلحا على الأقل من القوات الإيرانية والمجموعات العراقية الموالية لها في الغارات على بادية مدينة الميادين وبلدتي الصالحية والقورية.

من جهتها نقلت وكالة سبوتنيك الروسية عن مصدر أمني سوري، قوله إن الهجوم تم عبر طائرات استخدمت أجواء قاعدة التنف التي تسيطر عليها القوات الأميركية على المثلث السوري العراقي الأردني.

وأضاف ان الطائرات الحربية الإسرائيلية قامت باستخدام أجواء منطقة «التنف» مرورا بأجواء الحدود السورية ـ العراقية، وصولا إلى منطقة الجزيرة السورية شرق نهر الفرات حيث مناطق نفوذ الجيش الأميركي والميليشيات الكردية الخاضعة له.

سورية تسمح بصلاة الجمعة ضمن ضوابط

وكالات: أعلنت وزارة الأوقاف السورية عن افتتاح المساجد لأداء صلاة الجمعة اعتبارا من بعد غد، مع استمرار تعليق باقي صلوات الجماعة مؤقتا. وقالت الوزارة في بيان إنه سيتم افتتاح المساجد لصلاة الجمعة فقط اعتبارا من الجمعة القادمة الواقعة في الـ 15 من رمضان 1441 للهجرة الموافق لـ 8 مايو 2020. وستؤدى شعائر صلاة الجمعة وفق ضوابط تلزم المصلين بارتداء الكمامات والتباعد بينهم مسافة كافية والتعقيم عند باب المسجد. كما تتضمن الضوابط إغلاق المواضئ ومصليات النساء وعدم حضور المرضى ومن تظهر عليه أي أعراض شبيهة بأعراض كورونا وتعقيم المساجد قبل الصلاة وبعدها وألا تتجاوز الخطبة عشر دقائق.

أنباء مصرية

وزير المالية: الرسوم الجديدة ستوفر 6 مليارات جنيه دخلا للموازنة

طارق عامر: لدينا 4 تريليونات جنيه في البنوك ويجب توظيف هذه الودائع بالكامل

القاهرة ـ ناهد إمام مجدي عبدالرحمن

أكد طارق عامر محافظ البنك المركزي، أن حجم الودائع والمدخرات بالبنوك بلغ 4 تريليونات جنيه، ولا يتم توظيفها بصورة كاملة، مشيرا إلى أن الدول بالخارج توظف وتستثمر في جميع مدخراتها.

وأضاف عامر ـ في كلمته أمام مجلس النواب خلال مناقشة مشروع قانون مقدم من الحكومة بإصدار قانون البنك المركزي والجهاز المصرفي ـ أن مشروع القانون تضمن 424 مادة ذات أهمية كبيرة في ظل التطورات الاقتصادية التي يشهدها العالم، موضحا أن القطاع المصرفي ينقصه تطوير الخدمات المصرفية لتصل إلى جميع المواطنين في كافة ربوع الوطن، «ائتمان وتمويل وتحويل واستثمار» من اجل تحقيق تنمية اقتصادية شاملة.

وأشار محافظ البنك المركزي، إلى أن هذا القانون ـ الذي وافق «النواب» عليه من حيث المبدأ امس الاول ـ يعطي للبنك المركزي القوة لمحاسبة البنوك ومراقبة أدائها، لافتا إلى أنه سيساعد في توظيف مدخرات وودائع البنوك التي بلغت نحو 4 تريليونات جنيه.

وأضاف ان هذا سيخلق منافسة بين البنوك، كما سيجعل هناك حوكمة أكثر تطور، بالإضافة إلى مراقبة أكثر في عالم المال، كما أن هذا القانون يؤسس للمستقبل، من خلال زيادة فرص العمل ورفع مستويات الاستثمار.

إلى ذلك، أكد د.أيمن أبوالعلا، عضو لجنة الصحة بمجلس النواب، ضرورة وعي المواطنين بمخاطر انتشار فيروس كورونا، مضيفا: «في البرلمان فكرنا أن يكون ارتداء الكمامات إلزامي في المواصلات العامة والمؤسسات الحكومية والشركات، وهذا يتطلب إطارا تشريعيا، وهذا الأمر مرتبط بالإتاحة والجودة بسعر مناسب أو مجاني».

وقال في تصريح تلفزيوني: نحتاج لتشريع، لأنه سيكون أقوى من قرار مجلس الوزراء، وهذا يتطلب إتاحة الرقابة.. الكمامات تخفض نسب الإصابات بنسبة 50 لـ 80٪.

في غضون ذلك، نفى د.محمد معيط، وزير المالية، زيادة أسعار البنزين والسولار بعد إقرار مجلس النواب رسوما جديدة على أسعار المواد البترولية.

وتابع خلال مداخلة تلفزيونية: الرسوم الجديدة هي مجرد تسويات محاسبية بين وزارتي المالية والبترول وليست لها علاقة بالأسعار، حيث ستتحمل الهيئة العامة للبترول قيمة الرسوم، مردفا: «المواطنون لن يتحملوا قرشا واحدا إضافيا».

وأضاف: «القيمة تحصل بالفعل من قبل الهيئة العامة للبترول والتشريع يختص بتحويلها إلى الخزانة العامة للدولة»، مشيرا إلى أنه طالب وزارة البترول بإخطار محطات البنزين بوضع لافتات تؤكد عدم زيادة أسعار البنزين والسولار.

وأردف: «نحن نتحدث عن حقائق وبعض الذين لديهم أسباب خبيثة يحاولون نشر شائعات»، مؤكدا أن المواطنين أدركوا أهمية الإصلاح الاقتصادي الذي ساعد الدولة على مواجهة أزمة كورونا.

وأشار إلى أن الرسوم الجديدة ستوفر دخلا للموازنة العامة للدولة بقيمة 6 مليارات جنيه، لافتا إلى أن مجلس النواب تفهم أن الرسوم الجديدة مجرد تسوية مالية بين وزارتي المالية والبترول ولن تؤثر على المواطن.

بريطانيا تتجاوز إيطاليا وإسبانيا وتسجل أعلى وفيات في القارة العجوز

تفاؤل في أوروبا وأميركا.. وتحذير علمي: لـ «كورونا» قدرات هائلة على الانتشار

عواصم ـ وكالات: أودى فيروس كورونا المستجد «كوفيد ـ 19» بحياة أكثر من ربع مليون شخص حول العالم منذ ظهوره في ديسمبر بالصين التي لم تسجل أي إصابات او وفيات أمس، وفق تعداد لوكالة فرانس برس، إلا أن الانحسار الظاهر للوباء يحفز المزيد من الدول، لاسيما في أوروبا، على تخفيف القيود المفروضة على السكان، فقد تراجع عدد الوفيات اليومية في الأيام الأخيرة في أوروبا بشكل ملحوظ، ما دفع السلطات الى رفع بعض القيود، لكنها أبقت على لزوم التباعد الاجتماعي وفرضت تدابير جديدة مثل الارتداء الإلزامي للقناع في وسائل النقل العام أو المتاجر والأماكن العامة، تفاديا لموجة إصابات جديدة.

وفي الولايات المتحدة وهي الدولة الأكثر تضررا في العالم بالوباء القاتل، سجلت البلاد أدنى عدد وفيات يومية امس الاول منذ مطلع أبريل، مع وفاة 1015 شخصا جراء إصابتهم بكوفيد ـ19، مع ذلك تبدو الصورة مظلمة بالنسبة لهذا البلد، فقد سجل في الولايات المتحدة أكبر عدد وفيات في العالم بلغ اكثر من 68 ألفا، ويفترض أن تتجاوز 100 ألف وفاة في يونيو، وفق العديد من النماذج الوبائية، التي لا تتوقع توقفا مفاجئا لانتقال العدوى خلال الصيف. وعلى الرغم من الجدل «السياسي» المحتدم حول مصدر الوباء، أكد مدير المعهد الوطني الأميركي للحساسية والأمراض المعدية، أنطوني فاوتشي أن الڤيروس لم يخرج من مختبر. ومع تصاعد الاتهامات الأميركية للصين إلى بكين وتحديدا إلى مختبر ووهان بالتسبب بنشر الڤيروس، قال فاوتشي كبير خبراء الإدارة الأميركية لمواجهة الوباء، في مقابلة مع مجلة ناشيونال جيوغرافيك: «الدليل العلمي يميل بقوة إلى أنه لا يمكن التلاعب بالڤيروس بشكل مصطنع أو متعمد في مختبر ما». وتابع: إن كل الدلائل «تشير إلى أنه تطور في الطبيعة ثم قفز أو انتقل إلى فصائل أخرى». كما استبعد احتمال أن يكون شخص ما اكتشف الڤيروس التاجي في البرية، وأحضره إلى المختبر ثم تسلل الڤيروس خطأً إلى الخارج. وحذر في مقابلة أخرى مع شبكة (سي.أن.أن) من أن الڤيروس «لديه قدرة وكفاءة استثنائية في الانتشار من شخص لآخر». وأضاف: «عندما يكون لديك أشخاص مجتمعون فإن هذا الڤيروس ينتشر فيما بينهم بسهولة أكثر من أي ڤيروس آخر باستثناء ربما داء الحصبة». في هذه الأثناء كشفت بيانات أمس عن أن ما يربو على 32 ألف شخص توفوا في بريطانيا بسبب الاشتباه في الإصابة بالڤيروس ليسجل البلد أعلى حصيلة رسمية في القارة العجوز متجاوزا إيطاليا وإسبانيا، اللتين سجلتا أكثر من 29 ألف وفاة و25 ألف وفاة على الترتيب، في حين سجلت فرنسا نحو 25 ألفا.

ووسط كل هذه الأعداد المخيفة للوفيات والإصابات التي سجلت حول العالم، واصلت الصين سيطرتها على الڤيروس، حيث أعلنت اللجنة الوطنية للصحة الصينية أمس عدم تسجيل أي وفيات أو إصابات محلية بالڤيروس، فيما تم تسجيل حالة إصابة واحدة وافدة من الخارج في شنغهاي ما رفع إجمالي المصابين إلى 82 ألفا و881 شخصا، وظل عدد الوفيات دون تغيير عند 4633.

حكومة الكاظمي تدخل «اختبار» البرلمان العراقي بأغلبية مريحة اليوم

بغداد ـ وكالات: اتفق رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي ورئيس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي على عقد جلسة للبرلمان للتصويت على منح الثقة للحكومة الجديدة مساء اليوم، وسط مؤشرات قوية على إمكانية تمريرها.

ودعا الحلبوسي النواب للحضور إلى الجلسة المخصصة للتصويت على المنهاج الوزاري والكابينة الوزارية لحكومة الكاظمي، بحسب بيان بثته وكالة الأنباء العراقية الرسمية «واع».

وأوضح البيان ان الحلبوسي والكاظمي اعربا خلال اجتماع لهما امس الأول عن «تطلعهما إلى تشكيل حكومة قوية تلبي طموحات الشعب العراقي ومطالبه المشروعة». وحذر رئيس البرلمان من أن «البلاد لا تتحمل المناورة، والوضع الحالي يتطلب أن تكون هناك حكومة بكامل الصلاحيات لإعادة الوضع الاقتصادي والأمني، والمرشح الكاظمي مر بخطوات عملية، إلا أن هناك اعتراضات على أشخاص في وزارته وتم البحث عن آخرين أكثر مقبولية». وأضاف الحلبوسي في مقابلة مع تلفزيون «الشرقية»: «ليس أمام القوى السياسية إلا التصويت لحكومة الكاظمي».

ويحظى الكاظمي بدعم من كتلة «سائرون» المقربة من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر وكتلة «الفتح» بزعامة هادي العامري وتحالف «النصر» بزعامة حيدر العبادي، و«الحكمة الوطني» بقيادة عمار الحكيم، فضلا عن الأطراف السنية والكردية، مما يمنحها أغلبية مريحة لنيل الثقة والإعلان عن ولادة حكومة جديدة. ويضمن تأييد هذه الكتل والقوى السياسية لحكومة الكاظمي الحصول على أصوات حوالي 200 نائب من أصل 329 نائبا هم مجموع النواب، بينما أعلنت ثلاث كتل برلمانية انها لن تصوت لصالح حكومته وهي: دولة القانون بقيادة نوري المالكي، وائتلاف الوطنية بزعامة إياد علاوي، وكتلة السند الوطني التي يتزعمها أحمد الأسدي. وأفادت مصادر لقناة «العربية الحدث» الفضائية بأن الخلاف على وزارتي الداخلية والدفاع قد حسم، حيث سيتولى الفريق جمعة عناد حقيبة الدفاع فيما ستكون حقيبة الداخلية من نصيب الفريق عثمان الغانمي.